الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١١٠٤٤ - السبت ٨ شباط ٢٠٢٠ | Samedi 8 Fevrier 2020 | 31 eme annee -N" 11044 | www.addiyaronline.com | ١٢ صفحة

الأمم المتحدة تدعو لضمان سلامة المتظاهرين في العراق والسيستاني يندد بالعنف تجاه المحتجين السلميين

ص ١٠

فرنسا: حظر تظاهرة «للسترات الصفراء»

ص ٩

خروج تظاهرات غاضبة في السودان رفضاً للقاء البرهان مع نتنياهو

ص ١٠

هل من خطة للسيطرة على ودائع المصارف .. في مؤامرة لإفلاس لبنان؟
جلسات الثقة: ٨٠٪ من الوزراء والنواب الفاسدين سيهاجمون الوزراء التكنوقراط النظيفين
سرقوا الأموال ولزّموا دون مناقصات وبنوا القصور واستغلوا نفوذهم وامتلكوا الأبنية وأسهم المصارف

يومي الثلاثاء والاربعاء ستجري جلسات الثقة في مجلس النواب وفق دعوة الرئيس نبيه بري لمناقشة البيان الوزاري وعلى الحكومة ان تدفع سنة ٢٠٢٠ ٤,٤ مليار دولار فوائد ديون، فمن اين تأتي بها؟

٨٠٪ من النواب والوزراء الفاسدين الذين سرقوا سيهاجمون الوزراء التكنوقراط النظيفين.

«الديار»

محمد بلوط

تتجه الانظار مرة جديدة الأسبوع المقبل الى ساحة النجمة، حيث تنعقد جلسة الثقة بالحكومة الجديدة يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين وسط اجواء مشحونة تعكس الانقسام الحاصل في البلاد على وقع الازمة الاقتصادية والمالية غير المسبوقة في البلاد.

وعشية هذه الجلسة برزت معطيات ومواقف تؤشر الى ارتفاع درجة المنازلة في هذا اليوم. لكن الاوساط الموالية تؤكد ان الحكومة ستحصل على الثقة برقم يتجاوز الاكثرية المطلقة للمجلس، مشيرة الى ان هناك اتصالات وجهوداً مكثفة ستجري في اليومين المقبلين لتأمين سلامة الجلسة من دون اي عثرات او عقبات.

وقال مصدر مقرب من رئيس الحكومة لـ«الديار» رداً على سؤال حول التدابير والسياسة التي تدرسها لمواجهة الاوضاع الاخيرة المتردية في القطاع المصرفي ان الرئيس دياب عقد مؤخراً اكثر من اجتماع اقتصادي ومالي، وان هناك اجراءات هي موضع درس مع مصرف لبنان والمصارف والجهات المعنية.

واضاف ان هذا الامر سيتم البت به بعد نيل الحكومة الثقة، مشيراً الى ان التركيز في الوقت الحاضر هو على تجاوز استحقاق الثقة بنجاح، مشيراً الى ان الرئيس دياب والوزراء المعنيين يعكفون على تحضير الشروحات والردود اللازمة على المداخلات النيابية حول البيان الوزاري.

ورفض المصدر بعض الاتهامات والقول ان البيان الوزاري لم يأت بجديد عن البيانات السابقة، مؤكداً أن مثل هذا الكلام في غير محله وان هناك بنوداً عديدة وواضحة وردت في البيان تحمل اصلاحات واجراءات اقتصادية ومالية مهمة، مركزاً مرة

(تتمة المانشيت ص ١٢)

صحيفة اسرائيلية : محادثات مكثفة لعقد لقاء بين نتنياهو وبن سلمان في القاهرة

نقلت صحيفة «إسرائيل هايوم»، عن مصادر دبلوماسية عربية قولها، إن محادثات تجرى لعقد قمة في القاهرة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عرب كبار، أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وفريقه يتوسطون بين إسرائيل والسعودية في هذا الشأن منذ أشهر عدة.

وقال أحد كبار الدبلوماسيين العرب، إنه «في الأيام الأخيرة كانت هناك مناقشات مكثفة للغاية بين واشنطن وإسرائيل ومصر والسعودية لترتيب اجتماع قمة في القاهرة في الأسابيع المقبلة، قبل الانتخابات في إسرائيل، وسيحضرها إلى جانب مصر، الولايات المتحدة وإسرائيل والمملكة العربية السعودية وكذلك قادة الإمارات العربية المتحدة والسودان والبحرين وعمان».

ولفتت الصحيفة إلى أن البحرين اقترحت استضافة القمة في العاصمة المنامة، ما يشير إلى أن نتنياهو قد يلتقي ولي العهد السعودي هناك.

محمد بن سلمان

نتنياهو

ووفقا لمصادر عربية أخرى، فقد تلقى الأردن أيضا دعوة للقمة، إذا انعقدت، وأن الأردنيين دخلوا في محادثات مع مختلف الدول العربية للتعبير عن موقفهم في هذا الشأن.

(التتمة ص ١٢)

بعد الخطوة الفرنسية ومؤشراتها السلبية القطاع المصرفي صامد
مؤشر سلبي لتراجع الدعم الفرنسي للبنان أو خطوة تكتية للمجموعة؟

بروفسور جاسم عجاقة

أخذت مجموعة سوسيته جنرال في فرنسا إجراءً محاسبيًا يقضي بوضع مؤونة بكامل قيمة حصة المجموعة في سوسيته جنرال لبنان (SGBL) والبالغة ١٥٨ مليون يورو أي ما يُشكّل كامل الحصّة في رأسمال المصرف اللبناني. هذه الخطوة فسّرها البعض (المُتشائم) بأنها علامة على

(التتمة ص ١٢)

SGBL Bank Shareholders Structure (2017)

Shareholders	Percentage Ownership	Country
Antoun N. SEHNAOUI	51.65%	Lebanon
Kafinvest Holding Lebanon SAL	19.25%	Lebanon
Société Générale - France	16.78%	France
NSKINV Ltd	12.20%	Lebanon
Pierre Frédéric KAMEL	0.03%	Lebanon
Holding APY Sehnaoui SAL	0.02%	Lebanon
Nagib EL SAAD	0.02%	Lebanon
Nabil SEHNAOUI	0.01%	Lebanon
Jean-Pierre DUCROQUET	0.01%	France
Ishac Mazen HANNA	0.01%	Lebanon
Jean-Louis MATTEI	0.01%	France
Gregoire LEFEBVRE	0.01%	France

الجيش السوري في سراقب وتشاور تركي - روسي
«الدفاع الروسية» : التغطية بالطائرات المدنية أصبحت صفة لازمة لسلاح الجو الاسرائيلي

استعادت القوات الحكومية السورية السيطرة على مدينة سراقب الاستراتيجية في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن وحدات الجيش بدأت بتطهير المدينة، الواقعة شمال غرب سوريا، من الألغام والمتفجرات التي زرعتها قوات المعارضة.

وأظهرت لقطات تلفزيونية القوات الحكومية تجوب شوارع المدينة داخل المركبات المدرعة، وجثث القتلى تملأ الشوارع.

وحذرت أنقرة من أن القوات التركية «سترد فوراً على أي اعتداء من قبل القوات الحكومية السورية على الجنود الأتراك بمناطق خفض التصعيد في سوريا».

وأوضح بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية أن نقاط المراقبة التركية في «نقاط خفض التصعيد ستواصل مهامها»، مشيرا إلى أن ثلاث نقاط مراقبة تركية أصبحت الآن في المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات النظام» السوري.

الجيش السوري في سراقب

(التتمة ص ١٢)

إيران ترفض التفاوض بدون شروط مسبقة مع واشنطن

أعلنت الرئاسة الإيرانية رفض طهران الطلب الأميركي بالتفاوض من دون شروط مسبقة، مشيرة إلى أن واشنطن تسعى إلى شل العلاقات المصرفية بين إيران والدول الأخرى.

وقال محمد واعظي، المتحدث باسم الرئيس الإيراني حسن روحاني، امس، خلال اجتماعه مع المجلس الإداري لمدينة غلستان بشمال شرق البلاد إن «أميركا تطلب التفاوض من دون شروط مسبقة، لكننا نرفض».

وأضاف واعظي أن «لا علاقة للولايات المتحدة والرئيس الأميركي دونالد ترامب بأي دولة تتعامل معها إيران تجاريا، فالولايات المتحدة تريد عرقلة علاقة إيران بالدول الأخرى، وهناك ٤٠٠ شخص في وزارة الخزانة الأميركية يعملون على ملف قطع العلاقات المصرفية والاقتصادية بين إيران والدول الأخرى».

وفي شأن العقوبات الأميركية وتأثيرها في الاقتصاد الإيراني، لفت واعظي إلى أنه «خلال الـ٧ أسابيع الماضية فرضت الولايات المتحدة الكثير من العقوبات، لكنها لم تؤثر في السوق وسعر السلع، ورغم ذلك نقوم بعمل صعب جداً لبيع نفطنا وتنفيذ خدماتنا المصرفية».

من جهته، تعهد الحرس الثوري الإيراني بالكشف عن مزيد من المعلومات حول هجومه على مواقع للجيش الأميركي في العراق، مرجحا أن واشنطن قد تقر بأن خسائرها جراءه أكبر مما أعلنته حتى الآن.

وصرح قائد القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، العميد أمير علي حاجي زادة، في حديث للتلفزيون الإيراني أمس الأول، بأن هناك الكثير من المعلومات غير

(التتمة ص ١٢)

كوشنير يحمّل عباس التصعيد الفلسطيني
عريقات : مَن يشرعن الاحتلال هو المسؤول عن تعميق العنف

ألقى جاريد كوشنر، صهر وكبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، اللوم في تصعيد التوتر في الضفة الغربية المحتلة، منذ نشر واشنطن خطتها للسلام.

وقال كوشنر، الذي يعد أبرز مهندسي الخطة المعروفة إعلاميا بـ«صفقة القرن»، في تصريحات ألقاها أمس الاول أمام مجموعة من الصحفيين في نيويورك عقب إطلاعه أعضاء مجلس الأمن الدولي في جلسة مغلقة على تفاصيل هذا المشروع، قال إن «الزعماء المستعدين في الواقع للحصول على دولة لا يدعون إلى أيام الغضب ولا يحرضون شعوبهم على العنف إذا لم يحصلوا على ما كانوا يريدونه».

وادعى كوشنر أن عباس «تفاجأ بمدى جود الخطة للشعب الفلسطيني»، غير أنه «أغلق الباب على نفسه» في موقف متجمد من خلال رفض مشروع السلام قبل نشره.

وذكر كوشنر أنه عقد أربعة لقاءات مع عباس ولم يلاحظ أي رغبة من قبله في الدخول بتفاصيل الجهود الأميركية، مضيفا أن الرئيس الفلسطيني «يحب المبادئ رفيعة المستوى» لكنها لا تكفي لتسوية النزاع.

وندد كوشنر بنية عباس عقد مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، المعارض أيضا لـ«صفقة القرن»، قائلا إن هذا الأمر «مثير للشفقة تقريبا» وينطلق من «غيرتهما البالغة لأنهما فشلا في تحقيق ذلك بنفسيهما».

(التتمة ص ١٠)

«الصحة العالمية» : نقص خطِر في معدات الوقاية من «كورونا»

اجراءات وقائية على الحدود الصينية

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن العالم يواجه نقصا كبيرا في المعدات الطبية الوقائية الضرورية، لمواجهة انتشار السلالة الجديدة لفيروس «كورونا».

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهان غيبريسوس، في مؤتمر صحفي عقد امس في جنيف، إن هناك «عطلا خطيرا» في أسواق المعدات الطبية للوقاية من فيروس «كورونا» خاصة الأقنعة، موضحا أن الطلب عليها أكبر بـ١٠٠ مرة من مستواه الطبيعي فيما

(التتمة ص ١٢)

على طريق الديار

الذين حكموا لبنان طوال ٣٠ سنة واستغلوا نفوذهم وسرقوا أموال الشعب اللبناني وبنوا القصور والابنية واشتروا العقارات وحققوا ثروات هائلة سيقفون غدا ليربحوا شعبية امام اللبنانيين يوم الثلاثاء ليعلنوا انهم ضد الفساد ويجب محاسبة كل من سرق واستغل نفوذه على حساب الشعب والدولة اللبنانية.

واقع الأمور ان الذين سيهاجمون الفساد ويطالبون بالمحاسبة هم ٨٠٪ من النواب والوزراء الذين حكموا طوال ٣٠ سنة واشتروا العقارات والابنية ووضعوا الأرصدة في المصارف وشاركوا في مصارف بأسهم، ومع ذلك يتحدثون عن محاربة الفساد.

هؤلاء الذين اوصلوا لبنان الى الازمة الاقتصادية الكبرى في خلال أربعة اشهر ونصف ليغطوا سرقاتهم واستغلال نفوذهم ويبنوا شعبية لم يعد اللبنانيون يصدقونهم.

أيها اللبنانيون لا تصدقوا هؤلاء النواب والوزراء والمسؤولين المدنيين والامنيين الذين يتكلمون عن الفساد، فهم المجرمون وهم الذين يجب ان يعيدوا الأموال المنهوبة منهم الى الشعب اللبناني.

يجب حصول ثورة فعلية على هذه الفئة من ٨٠٪ من النواب والوزراء.

«الديار»

هل من خطة للسيطرة على ودائع المصارف .. في مؤامرة لإفلاس لبنان؟

(تتمة المانشيت)

اخرى على اهمية تعاون اللبنانيين في هذه المرحلة لتجاوز الازمة.

وقال الرئيس دياب في هذا السياق امام وفد من سيدات ورجال الاعمال اللبنانيين في العالم «لقد اصبحت امكانات الدولة قليلة جدا، ولذلك فإننا نبذل جهوداً ونقوم باتصالات لاحداث فرق. لكننا نعود ونتذكر المثل اللبناني الشهير «ما حك جلدك متل ضفرك».

واضاف: «مع الاسف، لبنان اليوم في مأزق حقيقي وخطر مفصلي يهدده، وبتنا امام حائط مسدود، ويبقى الحل بهدم الجدار الذي يخنق لبنان ويعطل دورته الاقتصادية ويتسبب بأزمات معيشية واجتماعية وببطالة وبنقص حاد بالسيولة».

وتوقفت مصادر سياسية مطلعة امام عبارة رئيس الحكومة «ما حك جلدك متل ضفرك»، لافتة الى انها تعكس الاجواء الضاغطة التي تواجهها الحكومة جراء الضغوط وحجب الدعم والمساعدات وسياسة الابواب المقفلة في وجه لبنان من قبل الدول المانحة ودول الخليج.

وقالت المصادر ان اوساط الحكومة تعول على جهود استثنائية سيبذلها الرئيس دياب والحكومة بعد نيل الثقة لتحسين هذا المناخ واستعادة ثقة المجتمع الدولي من اجل فتح ثغرة في جدار حصار لبنان.

واضافت ان الاجواء مع الهيئات والصناديق الدولية هي افضل، خصوصا ان الصندوق والبنك الدوليين يبديان تقديم الدعم اذا ما التزمت الحكومات بالاصلاحات اللازمة.

وفي هذا السياق قال مدير دائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومارجاه بعد لقائه وزير المال غازي وزني «اننا نتوقع ان يكون البيان الوزاري للحكومة قوياً يتضمن اجراءات صلبة وخطة عمل مرتبطة بمهلة زمنية محددة، اذ ان لبنان يواجه ازمة لم يسبق لها مثيل، ومن الضروري بعد جلسة الثقة ان تباشر الحكومة برنامج اصلاحات طموح وخطوات جدية ضمن مهلة محددة».

واكد «ان البنك الدولي مستعد لدعم أي برنامج طموح لأن ذلك يصب في مصلحة الشعب اللبناني وسيساعد بشكل مباشر الذين تأثروا بالازمة الاقتصادية والمالية». ولفت الى «ان هناك برنامجاً قائماً تبلغ قيمته ملياراً وستمئة مليون دولار لتحسين البنى التحتية وخلق فرص عمل وتأمين الحماية الاجتماعية وتطوير قطاع المياه... وتحدثت مع رئيس الحكومة ووزير المال حول كيفية استخدام برامج البنك الدولي القائمة لدعم اولويات الحكومة».

وعلمت «الديار» ان هناك تبايناً حتى الآن في التعاطي مع شروط صندوق النقد الدولي بين مكونات الحكومة، وان الثنائي الشيعي ينظر بحذر في التعاطي مع هذه الشروط ويفضل درسها بدقة لأخذ ما هو ممكن ولا يصيب الطبقات الشعبية.

وتقول المعلومات ان الحكومة لم تبت بعد في شأن حسم موقفها من الاستحقاقات المالية على الدولة خصوصاً في شهر آذار المقبل، لكنها تحرص على اتخاذ موقف يوازن بين ايفاء لبنان بتعهداته وبالاستحقاق تجاه الجهات الخارجية لضمان الثقة الدولية به وتحفيز الدول المانحة على مساعدته.

واستنادا الى التقارير المالية فإن استحقاقات سندات الخزينة اللبنانية بالعملات الاجنبية التي تستحق على الدول خلال العام ٢٠٢٠ وفوائدها تبلغ اربعة مليارات و٣٨٢ مليون دولار. اما ما هو مستحق منها على الدولة في شهر آذار فتبلغ ملياراً ومئتي مليون دولار.

وهذه السندات التي تستحق في شهر اذار كانت تحمل المصارف اللبنانية منها مبلغ ٩٠٠ مليون دولار وتحمل المصارف والمؤسسات الدولية مبلغ ٣٠٠ مليون دولار. اما الآن فقد تبدل الوضع وانخفضت حصة المصارف اللبنانية الى ٤٨٠ مليون دولار، وارتفعت حصة المصارف والمؤسسات الاجنبية الى ٧٢٠ مليون دولار، ما يدفع الى السؤال عن الاسباب والدوافع التي دفعت المصارف الاجنبية الى زيادة حصتها رغم تخفيض درجة لبنان الائتمانية.

وتتجاوز الاموال التي هربت من المصارف الى الخارج منذ اوائل ايلول، اي قبل انتفاضة ١٧ تشرين الاول وبعدها، قيمة الاستحقاقات المالية على الدولة اللبنانية للعام ٢٠٢٠، اذ تصل هذه الاموال المهربة الى ما يقرب خمسة مليارات دولار، منها ملياران و٣٠٠ مليون دولار حولها اصحاب خمسة مصارف لبنانية الى الخارج، كما قال الرئيس بري امام النواب يوم الاربعاء الماضي.

وعشية جلسة الثقة ارتفعت لهجة المعارضة بوجه الحكومة، وقال موقع «مستقبل ويب» التابع للرئيس الحريري ان كتلة المستقبل (التي ستحضر الجلسة) تتجه الى حجب الثقة عن الحكومة لعدة اسباب ابرزها البيان الوزاري الذي لا يلبي متطلبات المرحلة واستحقاقات ما بعد ١٧ تشرين الاول.

ورفع رئيس اللقاء الديموقراطي من وتيرة انتقاداته للبيان الوزاري من باب البند المتعلق بالكهرباء، وقال «ان المتسلط الاول على الكهرباء ومن وراءه في الظل من شركاء وشركات متعددة، نجحوا في فرض البيان الوزاري كما هو بالرغم من محاولة اعتراض خجولة من بعض الوزراء لمحاولة الاصلاح المطلوب، يبقى هذا القطاع في يد قلّة في ادارة مبتورة لتعرض البلاد الى الانهيار والافلاس».

واعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع «ان البيان الوزاري خارج الزمان والمكان ويعالج كل شيء إلا المطلوب».

ورأى ان النكسة الكبرى والفضيحة هي في تبنّي الحكومة خطة العمل التي اعدتها الحكومة السابقة وسابقاتها.

والمعلوم ان كتلة «القوات» ستحجب الثقة عن الحكومة الى جانب كتلة الكتائب ونواب معارضين.

وعلى صعيد الاجراءات التي ستتخذ لتأمين سلامة جلسة الثقة، قالت مصادر مطلعة لـ«الديار» ان هناك قرارا سياسياً وأمنياً متخذاً لتنفيذ الاجراءات اللازمة لتأمين انتقال النواب الى مبنى المجلس، وبالتالي عقد هذه الجلسة.

وفي المقابل رفعت مجموعات الانتفاضة من لهجتها، ملوحة بتحركات واسعة لمنع انعقاد الجلسة وعدم نيل الحكومة الثقة، واشارت الى اتصالات واستعدادات تجري للقيام باحتجاجات ضاغطة ومؤثرة.

وشدد رئيس الجمهورية ميشال عون خلال ترؤسه امس المجلس الاعلى للدفاع على «اهمية ضبط الوضع الامني للمحافظة على الاستقرار والسلم الاهلي من جهة وعدم التهاون مع اي محاولة للنيل من هيبة الدولة ومؤسساتها ومقراتها الرسمية».

وتقرر الطلب الى الأجهزة الأمنية والقضائية التعاون فيما بينها لاتخاذ التدابير اللازمة حيال المخالفين تطبيقاً للقوانين والانظمة المرعية.

وتركز البحث، حسب مصادر مطلعة، على تأمين الاجراءات الخاصة بجلسة الثقة المقررة الثلاثاء والاربعاء المقبلين وضمان انتقال النواب الى مبنى المجلس في ظل اجراءات تأمين الطرق المؤدية الى ساحة النجمة، واتخاذ الجيش والقوى الامنية الاجراءات اللازمة لحماية وتأمين المنطقة المحيطة بالمجلس، على غرار ما حصل في جلسة الموازنة.

وقالت المصادر ان الجيش والقوى الأمنية سيأخذون بعين الاعتبار الافادة من تجربة جلسة الموازنة لتعزيز الاجراءات اللازمة لحفظ وتأمين جلسة الثقة في مواجهة الاحتجاجات المتوقعة اثناء انعقادها.

كما تناول الاجتماع الاحداث الاخيرة التي جرت والاجواء الفتنوية التي رافقتها، وقالت المصادر انه جرى التأكيد على اتخاذ كل التدابير الامنية اللازمة والاجراءات القضائية حيال المخلين بالأمن ومثيري الفتن او الذين يتسببون بمثل هذه الاجواء والمناخات.

ولفتت في هذا المجال الى ان القادة الامنيين عرضوا للتقارير التي لديهم، خصوصا عن التحركات في بعض الاماكن والمعلومات التي توافرت لهم حول الجهات التي تقوم بأمور مخلّة بالأمن. كما تم التطرق الى الاعتداءات التي تتعرض لها القوى الأمنية. واشارت المصادر الى ان القادة الامنيين تحدثوا عن معطيات لديهم حول هويات أشخاص يقومون بأمور مخلة بالأمن ويجب التدقيق بها.

بعد الخطوة الفرنسية ومؤشراتها السلبية القطاع المصرفي صامد

(تتمة ص ١)

إنهيار القطاع المصرفي، إلا أن الواقع هو أكثر تعقيدًا ويحمل رسائل سياسية بالإضافة إلى خطوات تكتية لمجموعة سوسيته جنرال فرنسا.

المعروف في عالم المصارف أن التصنيف الإئتماني هو عنصر أساسي ومؤثر في أرباح المصارف. فالعولمة سمحت للمصارف بالإقتراض في الأسواق المالية من خلال إصدار سندات وأوراق مالية خاصة بها بالإضافة إلى الإقتراض البيني بين المصارف. وبالتالي فإن خفض التصنيف الإئتماني للمصارف تزيد حكمًا من كلفة الإقتراض أي في النهاية سعر البيع. وبسبب التنافسية العالية في عالم المصارف، لا يُمكن للمصارف إلا المحافظة على تصنيف عالي بهدف الحفاظ على ربحية عالية تسمح بزيادة الثقة بالمصرف المعني خصوصًا من قبل المساهمين حيث أن كل المصارف الكبيرة في العالم هي مصارف يتمّ التداول بأسهمها في الأسواق المالية.

ففي أوائل العقد الماضي، قامت العديد من المصارف الفرنسية بالإنسحاب من السوق اللبناني عبر بيع حصصها في المصارف اللبنانية وعلى رأسها مصرف «BNP»، وسوسيته جنرال حيث تم إنسحاب المصرف الأول بالكامل، في حين حافظ المصرف الثاني على حصة من رأسمال المصرف اللبناني «SGBL». هذه الخطوة تمّ تبريرها بالمحافظة على تصنيف عالي للمصارف الفرنسية نظرًا إلى التصنيف المُنخفض أنذاك للبنان. وبالتحديد فيما يخص بنك سوسيته جنرال، قامت المجموعة ببيع ٨١٪ من حصتها إلى عائلة الصحناوي لتُصبح في النهاية حصّة المجموعة في رأسمال المصرف ١٥٨ مليون يورو.

إعادة التموضع في عالم الأعمال هو أمر طبيعي نظرًا إلى المخاطر التي تحفّ الأعمال التي تمتلكها الشركات في بعض الدول التي تعيش حالة من عدم الثبات السياسي كما هي الحال في لبنان. وبالتالي فإن المصرف الفرنسي قام بإحتساب الخسائر في ربحيته الناتجة عن خفض تصنيفه الإئتماني والتي تبيّن أنها أعلى من قيمة حصّته في مصرف سوسيته جنرال في لبنان. من هذا المُنطلق لم يكن خيار تكوين مؤونة بقيمة الأسهم التي يمتلكها في المصرف اللبناني، صعب على المصرف الفرنسي. الجدير ذكره أن سبق وقامت المجموعة بهذا النوع من العمليات مع حصص لها في دول أخرى وقامت بعد تلاشي المخاطر بإلغاء المؤونة كما تُثبته البيانات المالية للعام المالي ٢٠١٩.

إلا أن القراءة الأخطر في العملية هو عدم قيام الدولة الفرنسية بأية إجراءات لدعم لبنان خصوصًا أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شدّد في أكثر من مناسبة على أن فرنسا ستقف إلى جانب لبنان. من هنا نطرح السؤال لماذا لم تقم الحكومة الفرنسية بإجراء مثل تقديم ضمانة للمصرف الفرنسي أو نحيه عن هذا الإجراء المحاسبي الذي يضر بلبنان على صعيد الثقة أكثر منه على الصعيد المالي؟ الجواب الوحيد الذي وجدناه هو أن الحكومة الفرنسية تقف عاجزة أمام الضغوط الدولية عليها (قد تكون أميركية؟) وبالتالي هناك إستنتاج أساسي مفاده أن التموضع السياسي اللبناني لن يسمح للدول الخارجية بمساعدة لبنان حتى ولو بأرقام صغيرة مثل ١٥٨ مليون دولار أميركي التي لا تُشكّل أي عبء على دولة مثل فرنسا.

وهنا يُمكن القول أن خطوة مجموعة سوسيته جنرال فرنسا التي هي خطوة تكتية تهدف إلى المحافظة على تصنيف المصرف الفرنسي من خلال خلق مؤونة للتحوط من مخاطر تطوّر الأوضاع السياسية والمالية في لبنان في الأشهر القادمة، تخفي خلفها رسائل سياسية وسيناريوهات يتوجّب ربما على القوى السياسية قراءتها جيدًا.

وأحد أهم هذه السيناريوهات قد يكون أن المرحلة المُقبلة ستكون قاسية جدًا على لبنان إن إقتصاديًا أو ماليًا نتيجة تصعيد مواقف المجتمع الدولي وخصوصًا الولايات المُتحدة الأميركية تجاه لبنان وذلك على خلفية موقفه من صفقة القرن وتدخله في بعض الدول الإقليمية. وبالتالي فضّل المصرف الفرنسي إعتبار نفسه مُنسحبًا (أقلّه على الورق) من السوق اللبناني عبر خلق مؤونة تسمح له بالمحافظة على تصنيفه الإئتماني في المستويات التي يُريدها!

على كل الأحوال وعلى الرغم من الخطوة الفرنسية التي نعتبرها خطيرة سياسيًا، لا تدعيات مالية عملية على الواقع المصرفي اللبناني نظرًا إلى أن العملية هي عملية مُحاسبية بحت ولا خطوات إجرائية على الصعيد المصرفي. أيضًا يبقى القول أن حجم المصرف يُشكّل عنصراً أساسياً في صلابته مع موجودات بلغت ٣٩ ألف مليار ليرة لبنانية في العام ٢٠١٨، وودائع بقيمة ٢٨ ألف مليار ليرة لبنانية في العام ٢٠١٨ وتسليفات بقيمة ٨٧٧٨ مليار ليرة لبنانية في العام ٢٠١٨. أضف إلى ذلك أن إلتزام مصرف لبنان بحماية القطاع المصرفي عملا بالبند الثالث من المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف، يُشكّل ضمانة إضافية للمودعين حيث أنه من بين الخيارات (في أسوأ الحالات) دخول مصرف لبنان في رأسمال المصرف منعًا لظاهرة الدومينو (Domino) في حال إنسحبت الخطوة الفرنسية على الواقع الداخلي اللبناني.

يبقى القول أن الإستمرار في بث جو من السلبية مع كل تطوّر يطرأ على المشهد اللبناني، لا يصبّ في مصلحة لبنان ولا اللبنانيين. فحبّذا لو أن الحسّ الوطني يغلب على تصرفاتنا وكل من لديه مُعطيات أن يُقدّمها إلى الحكومة اللبنانية لكي تقوم بما هو ضروري للحفاظ على مصالح اللبنانيين.

الجيش السوري في سراقب وتشاور تركي ـ روسي

(تتمة ص ١)

وأضاف البيان أن «القوات المسلحة التركية في إدلب مستعدة لأداء كافة المهام التي سُتكلف بها، وفعل كل ما يلزم في حال تلقيها الأوامر».

وذكرت وكالة الأناضول التركية الجمعة أن تركيا أرسلت قوات خاصة مع حوالي ١٥٠ مدرعة محملة بالذخيرة لتعزيز مراكز المراقبة في إدلب.

وأكد مصدر أمني تركي أنها تهدف فقط إلى تعزيز مواقع المراقبة، بحسب ما نقلته وكالة فرانس برس.

وبموجب الاتفاق تمتلك تركيا ١٢ مركز مراقبة في إدلب تهدف إلى منع الجيش السوري من القيام بأي هجوم.

ويأتي هذا التطور بعد أسابيع من قصف جوي مكثف وهجوم بري نفذته القوات الجوية السورية بدعم روسي، أدى إلى فرار مئات الآلاف من المدنيين من منازلهم.

وتزامنت معركة استعادة سراقب مع إرسال تركيا تعزيزات إلى الشمال من المدينة، بعد يوم من تحذير أنقرة من مغبة استمرار القوات الحكومية السورية في عملياتها بالمحافظة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا، إن القوات الحكومية استعادت الخميس قطاعات كبيرة من سراقب بعد اقتحامها يوم الأربعاء، الذي شهد معارك عنيفة بين الطرفين.

وأضاف المرصد أن القوات الحكومية صدت «هجومًا مضادًا» من قبل مقاتلي المعارضة في سراقب، التي يسكنها ١١٠ آلاف نسمة، هُجّروا جميعهم تقريبًا بعد شهور من القصف المستمر.

وأدّى الهجوم الذي شنته القوات السورية ومقتل خمسة من الجنود الأتراك، مطلع الأسبوع الحالي، إلى تقويض اتفاق وقعته تركيا مع روسيا لتهدئة الوضع ومنع الاشتباكات.

ودفع ذلك تركيا لشن عملية كبيرة على عدد من المواقع الحكومية السورية في إدلب، وأعلنت قتل العشرات من الجنود السوريين في تصعيد خطير بين الجانبين.

وحث الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، سوريا الأربعاء على سحب قواتها من مراكز المراقبة العسكرية التركية في إدلب، محذراً من أن تركيا ستنجز الأمور بأيديها إذا لم تحلّ الأمور بحلول نهاية شباط الحالي.

■ اتهامات روسية ■

وفي الوقت الذي كانت قوات الجيش السوري تستعيد السيطرة على مدينة سراقب، قُتل ٢٣ مقاتلاً سوريا وأجنبيا في غارات إسرائيلية على أهداف جنوب العاصمة دمشق، تقول تل أبيب إنها تعود للقوات الإيرانية في سوريا.

واتهمت روسيا الجيش الإسرائيلي باستخدام طائرة ركاب كدرع عندما نفذت الغارات.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها إن الطائرة كانت في مرمى أهداف سلاح الجو السوري لدى اقترابها من مطار دمشق، لكن مراقبي حركة الملاحة الجوية حولوا الطائرة لتهبط بسلام في قاعدة روسية شمال غرب سوريا، ولم تسم شركة الطيران المعنية.

ولم يصدر أي رد إسرائيلي على البيان الروسي، كما لم تعلن تل أبيب مسؤوليتها عن تنفيذ الغارة الجوية. لكنها كثيراً ما استهدفت مواقع ترتبط بالجيش الإيراني في سوريا.

هذا وبعبارة واضحة لا لبس فيها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن استغلال الجيش الإسرائيلي الطائرات المدنية كغطاء اثناء تنفيذه عمليات جوية أصبح سمة لسلاح الجو الإسرائيلي.

ماذا حصل فوق مطار دمشق الدولي أثناء الغارات الإسرائيلية؟ الدفاع الروسية: إسرائيل تستغل الطيران المدني أثناء غاراتها على سوريا لتفادي أنظمة الدفاع الجوي

وروت وزارة الدفاع الروسية على لسان المتحدث باسمها اللواء إيغور كوناشينكوف بالتفصيل ما حدث أثناء قصف المقاتلات الإسرائيلية لأهداف في ضواحي دمشق، وقرب مطار دمشق الدولي في ٦ شباط الجاري، مشيرة إلى التالي:

– كادت طائرة «إيرباص ـ ٣٢٠» مدنية على متنها ١٧٢ راكبا أن تكون عرضة لنيران الدفاعات الجوية السورية.

– مرجع ذلك يعود لضربات المقاتلات الإسرائيلية لضواحي دمشق في ٦ شباط.

– أربع مقاتلات إسرائيلية من طراز «إف ـ ١٦» أطلقت فجرا من خارج المجال الجوي السوري ٦ صواريخ على ضواحي العاصمة دمشق.

– الدفاعات الجوية السورية تصدت للغارات الإسرائيلية بفعالية.

– تمكن المراقبون الجويون في مطار دمشق وبفضل فعالية نظام مراقبة الملاحة الجوية الأوتوماتيكي من إبعاد الطائرة المدنية عن مجال نيران الصواريخ السورية المضادة.

– تم إنزال طائرة الركاب المدنية بأمان في مهبط بديل هو قاعدة «حميميم» الروسية في اللاذقية.

– التغطية بالطائرات المدنية لإعاقة الدفاعات الجوية السورية أصبحت صفة لازمة لسلاح الجو الإسرائيلي.

– عمليات الاستراتيجيين الإسرائيليين لا تكترث «للأسف» بأرواح المئات من المدنيين الأبرياء.

بالعودة الى ما يجري في إدلب، قال وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو، إن وفدا روسيا سيزور تركيا، اليوم، لبحث المستجدات في محافظة إدلب السورية، وذلك في أعقاب الاشتباكات التي جرت الأيام الماضية بين قوات النظام السوري والجيش التركي في محافظة إدلب ومحيطها، مؤكداً أن الجانبين التركي والروسي سيبحثان «كل ما يلزم لوقف المأساة الإنسانية في إدلب».

وفي سياق متصل، بحث نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، مع السفير الإيراني لدى موسكو، كاظم جلالي، الوضع حول سوريا، وفق ما أوردته وزارة الخارجية الروسية،امس. وأفادت الوزارة، في بيان، بأن الطرفين «بحثا عددا من القضايا الملحة من الأجندتين الدولية والإقليمية، بما في ذلك الوضع الراهن حول سوريا، وأعربا عن دعمهما لعمل اللجنة الدستورية (السورية) في جنيف».

إيران ترفض التفاوض بدون شروط مسبقة مع واشنطن

(تتمة ص ١)

المعلنة بعد، حول الضربات الصاروخية التي شنتها إيران في كانون الثاني الماضي على قاعدة عين الأسد غرب العراق والتي تتمركز فيها القوات الأميركية.

من جهة اخرى﴾ وصف وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، قرار اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، في الثالث من كانون الثاني، في حرم مطار بغداد، بأنه «قرار سهل» بالنسبة له.

واعتبر إسبر، خلال محاضرة في جامعة جون هوبكينز حول إيران، الخميس، أن اغتيال سليماني كان ردا جيدا على تصرفات إيران السيئة، وفقا لما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز».

وكرر وزير الدفاع الأميركي ما أعلنته بلاده سابقا، أن سليماني كان يخطط لهجمات جديدة تستهدف المصالح والقوات الأميركية.

هذا وأعلن السفير البريطاني روب ماكير لدى إيران عودته إلى طهران التي غادرها الشهر الماضي بعد احتجازه من قبل قوات الأمن الإيرانية لفترة وجيزة.

وقال السفير روب ماكير باللغة الفارسية في فيديو على حسابه في «إنستغرام»: «عدت مؤخرا من لندن إلى طهران. كانت زيارة مهمة خُطط لها من قبل».

وأضاف ماكير في الفيديو: «بريطانيا تريد استخدام آلية تسوية المنازعات في الاتفاق النووي متعدد الأطراف مع إيران لإيجاد مسار للمضي قدما»، منوها بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يؤثر في التزامها تجاه الاتفاق.

صحيفة اسرائيلية : محادثات مكثفة لعقد لقاء بين نتنياهو وبن سلمان

(تتمة ص ١)

ووفقا لمسؤول كبير في عمان، فإن العاهل الأردني الملك عبد الله يسعى لأن يتلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس دعوة لحضور الاجتماع، وفق الصحيفة التي أشارت إلى أن المناقشات مع الجانب الفلسطيني في هذا الشأن قائمة بالفعل، وأن الأردنيين تلقوا رسائل من واشنطن مفادها أن إسرائيل وافقت من حيث المبدأ على مشاركة الفلسطينيين.

بدوره، أكد مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية هذه التفاصيل للصحيفة، مشيرا إلى أن عباس والقيادة في رام الله سيلتزمان في الوقت الحالي بمقاطعة واشنطن وتجميد العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. ووفقا للمسؤول، فقد أخبرت واشنطن السلطة الفلسطينية أن «هذه ستكون على الأرجح فرصة عباس والفلسطينيين الأخيرة للمشاركة في التطورات الدبلوماسية التي تتكشف في المنطقة».

«الصحة العالمية» : نقص خطر في معدات الوقاية من «كورونا»

(تتمة ص ١)

ارتفعت الأسعار بنسبة ٢٠ مرة.

وذكر غيبريسوس أنه تحدث مع الشبكة العالمية للمنتجين والبائعين والمصدرين للمعدات الطبية الوقائية لضمان إيصالها للمحتاجين إليها، مبينا أن الأولوية تعطى للعاملين في قطاع الصحة.

وحتى يوم امس سجلت في الأراضي الصينية أكثر من ٣١١٠٠ حالة إصابة مؤكدة بالنوع الجديد لفيروس «كورونا»، بينها ٦٣٠ وفاة، وقعت غالبيتها في مدينة ووهان بمقاطعة، بينما تمت معالجة نحو ١,٥ ألف، كما تم تأكيد وجود أكثر من ٢٢٠ إصابة ووفاة واحدة جراء هذه السلالة في ٢٤ دولة خارج الصين.

هذا وقال فريق علماء من جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا، إنهم اخترعوا أسرع جهاز لتشخيص الإصابة بفيروس «كورونا» الجديد، وفقا لما نشرته وكالة الأنباء الألمانية.

وأضافوا أن الجهاز الجديد يستطيع باستخدام تكنولوجيا شرائح الموائع الجزيئية، رصد الفيروس خلال ٤٠ دقيقة من لحظة أخذ العينة وإجراء الاختبار، مقارنة بتكنولوجيا «تفاعل البوليمارات المتسلسل» (بي سي آر) المستخدمة حاليا، والتي تستغرق ما بين ساعة ونصف و٣ ساعات للكشف عن الفيروس.